

النهاية في غريب الأثر

- { عطف } (ه) فيه [سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ] أَي تَرَدَّى بِالْعِزِّ .
والعِطَافُ وَالْمِعْطُفُ : الرَّدَاءُ . وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ وَاعْتَدَّطَفَ وَتَعَطَّفَ فِيهِ وَاعْتَدَّطَفَ فِيهِ .
وَسُمِّيَ عِطَافًا لَوْقُوعِهِ عَلَى عِطْفَيْ الرَّجُلِ وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ . وَالتَّعَطُّفُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى مَجَازٌ يُرَادُ بِهِ الاتِّصَافُ بِكَأَنَّ الْعِزَّ شَمِلَهُ شُمُولَ الرَّدَاءِ .
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْاسْتِسْقَاءِ [حَوَّلَ رَدَاءَهُ وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرَ]
[إِنَّمَا أَضَافَ الْعِطَافَ إِلَى الرَّدَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَحَدَ شِقَيْ الْعِطَافِ فَالْهَاءُ ضَمِيرُ الرَّدَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَيُرِيدُ بِالْعِطَافِ : جَانِبَ رَدَائِهِ الْأَيْمَنَ .
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ [وَخَرَجَ مُتَلَفِّعًا بِعِطَافٍ] .
- وَحَدِيثُ عَائِشَةَ [فَنَاوَلَتْهَا عِطَافًا كَانَ عَلَىَّ فَرَأَتْ فِيهِ تَمَلُّبًا] .
- وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ [لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءٌ] أَي مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنِ وَهِيَ نَحْوُ الْعَقْمَاءِ .
(ه) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ [وَفِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ] أَي طُؤُلٌ كَأَنَّهُ طَالَ وَانْعَطَفَ .
وَيُرْوَى بِالغَيْنِ وَسِجِيءٌ